

# أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة

إعداد الباحثة

ماريان خلف كمال اسكندر

إشراف

أ.د/ مانيرفا رشدي أمين      أ.د/ لبنى حسين عبدالله عزاز

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

(رياض الأطفال)

كلية التربية - جامعة حلوان

أستاذ المناهج وطرق التدريس

ووكيل كلية التربية السابق

والبحوث للدراسات العليا

أ.د/ فاطمة الزهراء عبد الباسط

مدرس بقسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة حلوان

## ملخص الدراسة باللغة العربية

هدف البحث إلى تصميم أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، وتعرض الباحثة المهارات الاجتماعية مهارة (التعاطف والتعاون واحترام التنوع) والتي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة الموسيقية، وينقسم البحث إلى جزئين الجزء النظري: ويشمل الدراسات السابقة، ولمحة عن الأنشطة الموسيقية والمهارات الاجتماعية

الجزء الوصفي: ويشمل تصميم أنشطة مقترحة إحتوت على ثلاث أنشطة موسيقية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية واستخدمت الباحثة الاغانى الموسيقية فى الأنشطة لحب الأطفال لها ولما لها من تأثير فى نفوس الأطفال .

الكلمات المفتاحية: أنشطة موسيقية - مهارات اجتماعية

### **Abstract:**

The aim of the research is to design proposed musical activities to develop some social skills for the kindergarten child. The researcher presents the social skills skill (empathy, cooperation and respect for diversity), which can be developed through musical activities.

Theoretical part: includes previous studies, an overview of musical activities and social skills

The descriptive part: It includes the design of suggested activities that included three musical activities to develop some social skills.

**Key words:** Musical Activities- Social Skill



## مقدمة

إن طفل اليوم هو صانع التقدم في المستقبل للمجتمع الذي يعيش فيه ونظرة فاحصة الى شعوب تقدمت تكشف عن بناء ذى مواصفات معينة لأطفال تلك الشعوب، ونريد لأطفالنا حياة سعيدة، ملؤها الصحة والمعرفة وإكتساب القيم والعلم الغزير) ابتهاج محمود طلبة، 25: 2020)

وتشكل الموسيقى جزءا هاما من حياة الطفل، فالطفل يحتاج إليها في وجوده اليومي، فهو يستمع إليها في غناء أمه، ويستمتع بالحركة الإيقاعية أثناء هدهدته ويناغى بصوته ويسمع أصوات محيطه به وإذا أراد شيئا فهو يصدر صوتا ما فيجد هذا الشيء، والطفل يناغى ويغنى، وقد يكون غناءه هذا لا معنى له ولكنه غناء يعبر عن سعادته، ويسعى إلى النقر على الآلات إن وجدت وهو يرقص على نغمات الموسيقى عندما يستمع لها، فالطفل الصغير يظهر العديد من الإنفعالات من خلالها وبذلك فهي تعمل على تنمية شخصيته بطريقة متوازنة ومتكاملة من جميع جوانبها. (خيري ابراهيم، 2000: 15)

وتعددت الجهود المبذولة من قبل علماء النفس والخبراء الموسيقيين لإثبات دور الموسيقى وأهميتها في حياة الأطفال وأهميتها في تنمية وغرس القيم الأخلاقية في نفوسهم كالصدق والأمانة والطاعة وحب الآخرين وذلك من خلال أغاني و أناشيد هادفة؛ كما أن الموسيقى تساعد على تكوين الاتجاه الإيجابي لدى الأطفال من خلال تنمية احساس الطفل بالثقة بالنفس من خلال ممارسة الأنشطة؛ ولعل الأنشطة الموسيقية تعد من أهم الخبرات الإثرائية التي تقدم للطفل خلال يومه الدراسي بالروضة؛ وذلك لما تلعبه من دور قوى في جذب للروضة وزيادة حبه لها وقضاء أكبر وقت ممكن مستمتعا به في ممارسة تلك الأنشطة.

وتعتبر الأنشطة الموسيقية جزءا أساسيا من المنهج الحديث؛ حيث تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم لدى الأطفال؛ فهي تسعى بكل مجالاتها التربوية إلى شغل وقت

فراغ الأطفال؛ وإنخراطهم في أنشطة وجماعات تحت إشراف تربوي؛ حيث تقوم على الميول الإيجابية المشتركة للأطفال؛ وحاجاتهم داخل المجتمع الذي يعيشون فيه. (ريم على، 2016: 35)

حيث تنمي الأنشطة الموسيقية (الاستماع والتذوق، الغناء، الأداء، العزف، الإيقاع الحركي، الابداع) الشعور بالاستقرار والراحة النفسية للتلاميذ وذلك من خلال تنمية السلوكيات الشخصية التي تلبى احتياجات النفسية للتلاميذ وتنعكس على تعاملهم مع الجوانب الاجتماعية والأخلاقية مثل: الاحترام المتبادل بين الاطفال والتعاون وتقبل الراي الآخر وضبط الانفعالات، مما يكون حالة نفسية قائمة على التروي في جميع تعاملات الاطفال مع زملائهم. فالألعاب والقصص الموسيقية الحركية لديها تأثير على شخصية الاطفال بحيث تخرجهم من حالة الإحباط والتوتر وتساعدهم على امتلاك شخصية متزنة تتسم بالثقة بالنفس من خلال الاشتراك في الأنشطة التي تثير انفعالات الفرح والشجاعة والقوة وتدعم أسس الثقة بالنفس وتساعدهم على التعبير عن إحساسهم وعن القدرة على اكتساب بعض السلوكيات التي تساعد الطفل على التفاعل بنجاح مع الاخرين (Aydogan, et al, 2002: 37)

وتعتبر المهارات الاجتماعية من المهارات ذات الأهمية في حياة الإنسان عامة، حيث أنها تساعد على أن يتحرك نحو الآخرين فيتفاعل ويتعاون معهم، ويشاركهم ما يقومون به من أنشطة ومهام وأعمال مختلفة، ويتخذ منهم الأصدقاء، ويقيم معهم العلاقات، وينشأ بينهم الأخذ والعطاء، فيصبح بالتالي عضوا فعلا في جماعته يؤثر في أعضائها الآخرين، ويمثل قصور المهارات الاجتماعية عائقا كبيرا أمام تحرك الفرد نحو الآخرين، بل إنه قد يجعله بدلا من ذلك إما أن يتحرك بعيدا عنهم، أو يتحرك ضدهم فينعزل عنهم، أو يتعدى عليهم وهو الأمر الذي قد يحول دون توافقه معهم أو تكيفه مع البيئة. (سعاد فرحات، 2008: 104 - 105) (عادل عبد الله، 2009: 231)

ومن أهداف الإدارة العامة لرياض الأطفال توافر فرص تربوية متكافئة لجميع الأطفال المصريين دون تمييز ومساعدتهم علي النمو الشامل والمتكامل في كافة النواحي

الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية وتمكينهم من تحقيق ذواتهم.) وزارة التربية والتعليم)

وفى ضوء ما سبق فإن الباحثة تسعى من خلال البحث الحالى إلى وضع تصور لبعض الأنشطة الموسيقية المقترحة وخاصة (الغناء) لتسهم فى تنمية المهارات الاجتماعية (التعاطف والتعاون واحترام التنوع) لطفل الروضة

### الاحساس بالمشكلة:

لقد استندت الباحثة على وجود مشكلة البحث من خلال ما يلى:

اولا: - قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على واقع ممارسة الاطفال للمهارات الاجتماعية المختلفة فى رياض الاطفال وقد تضمنت الدراسة ما يلى: قامت الباحثة باجراء بعض المقابلات المفتوحة (3 روضات) مع بعض معلمات رياض الاطفال (20 معلمة) وذلك بهدف التعرف على اراء معلمات رياض الاطفال وبسؤال المعلمات (ماذا تلاحظين أثناء قيامك بالأنشطة التعليمية داخل الروضة عن ممارسة الأطفال للمهارات الاجتماعية المختلفة؟)

وقد أسفرت هذه المقابلات عن أن المعلمات على دراية بالمهارات الاجتماعية ولكنهم قليلين فى استخدام الأنشطة التى تنمى المهارات الاجتماعية .

ثانيا: - خبرة الباحثة من خلال الملاحظة المباشرة:

من خلال تواجد الباحثة مع الاطفال داخل الروضة وجد انه لديهم قصور وضعف اثناء ممارسة الأنشطة الجماعية تتضح فى قلة التعاطف والتعاون واحترام التنوع .

ثالثا: الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتى تناولت المهارات الاجتماعية والأنشطة الموسيقية مع الاطفال ومن بين هذه الدراسات:

دراسة (Eckert: 2002) والتى هدفت لمعرفة فاعلية برنامج عن المهارات الاجتماعية لدى الطفل من خلال الموسيقى، وتوصلت نتائجها إلى أن المهارات الاجتماعية لا بد ان يكون لها منفعة للطفل او الآخرين أو تكون المنفعة متبادلة .

دراسة (سلوى حسن ابراهيم، 2018) هدفت الدراسة الى عرض مهارات التواصل الاجتماعي وتنميتها من خلال الالعاب و الانشطة الموسيقية، وتوصلت الى تقدم ملحوظ للمجموعة التجريبية فى المهارات الاجتماعية لديهم

### مشكلة البحث:

تحددت مشكله البحث فى:

يوجد قصور لدى طفل الروضة فى المهارت الاجتماعية لدية قد يرجع الى ضعف فى استخدام معلمة الروضة للأنشطة الموسيقة التى بدورها يمكن ان تنمى المهارات الاجتماعية

### سؤال البحث:

وعلى ضوء ماسبق يسعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الآتى:

1- ماالتصور المقترح لأنشطة موسيقية تعمل على تنمية المهارت الاجتماعية لدى طفل الروضة.

2- ما أهمية الأنشطة الموسيقية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

### هدفا البحث:

هدف البحث إلى:

- تخطيط بعض الأنشطة الموسيقية لحل بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- تحديد أهمية الموسيقية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

### أهمية البحث:

- رجعت أهمية البحث إلى أنه قد تسهم فى:
- إمكانية الإفادة من التصور المقترح فى تقديم بعض الأنشطة الموسيقية لحل مشكلة المهارات الاجتماعية لطفل الروضة فى مناهج وبرامج رياض الأطفال.



- توجيه إهتمام القائمين على مناهج وبرامج الأطفال إلى توظيف الأنشطة الموسيقية لحل مشكلة المهارات الاجتماعية بما يتلائم مع طبيعة وخصائص طفل الروضة.
- توجيه القائمين على حل المشكلات الاجتماعية لدى طفل الروضة لاستخدام الأنشطة الموسيقية في تشخيص حالاتهم

#### حدود البحث:

حدود موضوعية: الأنشطة الموسيقية (الغناء - الآلات الباند) المهارات الاجتماعية (التعاطف - التعاون - احترام التنوع). طفل الروضة.

#### عينة البحث:

يمكن تطبيقه على عينه من أطفال الروضة والذين لديهم مشكلة في التعامل والتفاعل الاجتماعي بينهم .

#### أداة البحث:

لا توجد أداة بحث، حيث أنها سبقت وعرضت الباحثة في رسالة الدكتوراه سابقاً من قبل إستطلاع رأى المحكمين وتم الإتفاق على المهارات الاجتماعية، متمثلاً في (التعاطف، التعاون، احترام التنوع). من مجموعة المهارات الاجتماعية .

#### متغيرات البحث

المتغير المستقل: أنشطة (الأنشطة الموسيقية)  
المتغير التابع: (المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة).

#### منهج البحث:

إعتمد هذا البحث على:

المنهج الوصفي التحليلي: وذلك من خلال دراسة وتحليل الأدبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث.

وعرض الأنشطة الموسيقية هي نماذج فقط طبقاً لمنهج البحث المنهج الوصفي التحليلي

## مصطلحات البحث:

### الأنشطة الموسيقية:

عرفتها (نيللى محمد العطار 2010:102) هي مجموعة من المواقف والممارسات الموسيقية التربوية التي تسمح للطفل بالإستماع لمثيرات الألحان المختلفة، للتعرف على الطابع الإنفعالي لكلا منهما، والتعبير عنها حركياً، ووجهياً وإيماوات الجسد المختلفة، وبنبرات صوتية تتناسب مع الطابع اللحني الإنفعالي للموسيقى.

وقد عرفت الباحثة الأنشطة الموسيقية إجرائياً هو ممارسة الطفل التعبير عن غنائه بالوسائل المتعددة، وتنظيم أداء الحركات المصاحبة للغناء للتعبير عن معنى النص .

### المهارات الاجتماعية:

تلك المهارات التي يستخدمها الفرد في عمليات التواصل - اللفظي والغير لفظي - والتفاعل الاجتماعي (محمد انيم 2020).

القدرة على اكتساب بعض السمات التي تساعد الفرد على التفاعل بنجاح مع الاخرين (امل حسونة 2000)

### التعريف الاجرائي للمهارات الاجتماعية:-

هو مجموعة المهارات التي يستخدمها الطفل مع اقرانه وتساعده على حل مشكلات والتفاعل مع الاخرين .

## إجراءات البحث:

سارت خطوات البحث على النحو التالي:

أولاً: الدراسة النظرية:-

الإطلاع على الأدبيات والدراسات المرتبطة بالبحث وهي:

الأنشطة الموسيقية (مفهومها أهميتها- فوائدها . شروطها) لطفل الروضة  
المهارات الاجتماعية (مفهومها، تعريفها تصنيف و تقسيم) لطفل الروضة

## ثانياً: خطوات البحث:

إختارت الباحثة ثلاثة من أنواع المهارات الاجتماعية فى ضوء رسالة الدكتوراه .  
- إستطلاع على السادة المحكمين من خلال أداة البحث (إستبانة) وقد تم ذلك فى ضوء رسالة الدكتوراه .

تصميم أنشطة (موسيقية)، ويحتوى كل نشاط على (الأهداف الإجرائية الإستراتيجية المستخدمة الأدوات والوسائل إجراءات النشاط التقييم).  
تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

## اولاً: الاطار النظرى

### مفهوم الأنشطة الموسيقية:

عرفها كل من (حسونة 2000: 13)، (أمل حسونة 2000: 13) (البغدادى 2002: 27)، (العتار 2006: 29)، (محمد عبد الرحمن 2010: 10) « مواقف يمارس فيها الطفل الموسيقى، وتساعد على المرور بخبرات تربوية متنوعة تهدف إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية »، وهى تضمن (غناء الاناشيد، الالعب الموسيقية، فرقة الالات الإيقاعية، الأستماع والتذوق). وتعتبر عدد من المواقف التعليمية التربوية تهدف للتعلم الممتع من خلال مجموعة من الخبرات الموسيقية تضمن عناصر الموسيقى الأساسية وهى اللحن والإيقاع والهارموني مقدمة فى صورة أنشطة إستماع وتذوق موسيقى وأنشطة الأداء الموسيقى بأنواعه (الحركى، الصوت، الإلى) وتقدم الخبرات بشكل مباشر أو غير مباشر من أجل تحقيق أهداف معرفية أو مهارية أو وجدانية لتكوين عادات وإتجاهات سلوكية إيجابية .  
مجموعة الممارسات التى يتاح للطفل من خلالها ممارسة كافة أنواع الأنشطة الموسيقية (الأستماع والتعبير الحركى عن الألحان المسموعة، غناء الأغانى، أداء دور بالألعب الموسيقية، وتمثيل دور بالقصص الحركية، العزف بألات الفرقة الإيقاعية) بهدف محدد « مجموعة الاعمال التى تقوم على استخدام العناصر الموسيقية الأساسية (اللحن، الإيقاع، الهارموني) وفقاً لصيخ وقوالب محددة » .

## أهمية الأنشطة الموسيقية:

تنادى فلسفة تربية الطفل بمساعدة الطفل على ممارسة حقوق وواجبات دوره الاجتماعى المناسب لسنه وذلك حتى يكون مواطن مفكر، منتج ومبتكر .  
والأنشطة الموسيقية لها جاذبية على وجدان الطفل وأحاسيسه وهى أداة تربوية تسهم فى النمو الشامل لشخصية الطفل من جميع الجوانب ومثال ذلك أن العزف والغناء الجماعى ينمى قيم التعارف والاتصال بين الأطفال الغناء الفردى ينمى قيمة الثقة بالنفس والاستقلالية .

كما أن الأنشطة الموسيقية لها أهمية عظيمة للطفل وهى كما يلي:

- 1- النمو العقلى: إثارة الأطفال فى حل المشكلات من خلال إدراك العلاقات بين النغمات والمصطلحات والمفاهيم .
  - 2- النمو الجسمى: مساعدة الطفل على اكتساب زيادة التحكم فى عضلاته الغليظة والدقيقة من خلال الغناء والعزف على الآلات والإيقاع الحركى .
  - 3- النمو الوجدانى: تعبير الطفل عن نفسه وشحن الإدراك والإحساس لديه والشعور بالآخرين .
  - 4- النمو اللغوى: مساعدة الطفل على التحصيل واستخدام اللغة فى وصف خبراته الموسيقية ومساعدته على تعلم كلمات ونماذج صوتية من خلال الأغانى .
  - 5- نمو مفهوم الذات: مساعدة الطفل على معرفة وتقدير نفسه كشخص له هوية ثقافية .
  - 6- نمو الابتكار: إثارة الاستكشاف والتجريب لكل جديد وللأفكار المختلفة .
- (Marven Greenberg، 2000: 79)

## فوائد النشاط الموسيقى:

من الناحية الاجتماعية: يعتبر النشاط الموسيقى الجماعى عنصرا هاما فى نمو شخصية الطفل فهو ينمى لديه السلوك الإيجابى ويحرره من الأنانية والعدوانية ويقربه إلى الأشخاص المحيطين به ويخلصه من إحساسه بالخجل .

من الناحية الحركية: نجد أن للأنشطة الموسيقية تأثيراً في تنمية قدراته الحركية وتنظيمها وتحسين التآزر العضلي العصبي .

من الناحية الوجدانية: يجد الطفل فرص أكبر وأسرع للنجاح خلال المشاركة في الأنشطة الموسيقية من خلال القصة الموسيقية الحركية فيزداد شعوره بكيانه ومكانته في المجتمع وتزويده هذه الأنشطة مرحاً وسروراً وتساعد على تنمية سلوكه الإيجابي مما يزيد من ثقته في نفسه .

من الناحية العقلية: تساعد الأنشطة الموسيقية من خلال مواقف القصة الموسيقية الحركية على تنمية التذكر والإدراك البصري والسمعي وتوسيع مدى انتباهه وتحسين لغة الحديث وتحسين سلوكه ومعاملته مع الآخرين . (نبيلة ألقى، 2000: 25)

شروط اختيار الأنشطة الموسيقية:

من الشروط التي يجب مراعاتها عند اختيار الأنشطة الموسيقية ما يلي:

- 1 - تتوقف قيمة النشاط على مدى إسهامه في نمو الطفل في جميع جوانب شخصيته.
- 2 - الارتباط بين الأنشطة الموسيقية وعناصر المنهج، بما يتضمنه من أهداف، ومحتوى، وأساليب تقديم ووسائل تعليمية، واستخدام الأركان .
- 3 - تنبثق الأنشطة الموسيقية من الحياة اليومية للطفل، وواقع وظروف البيئة المحيطة، حيث إن الأنشطة الموسيقية تتحدد في ضوء ميول الأطفال، واستعداداتهم، وظروف البيئة المحيطة.
- 4 - أن يعمل برنامج الأنشطة الموسيقية على تحقيق الأهداف المنشودة للمرحلة التعليمية .
- 5 - أن يناسب البرنامج ما كشفت عنه الدراسات العلمية حول مستويات نضج الأطفال في شتى المجالات .
- 6 - أن يكون البرنامج وثيق الصلة بحياة الأطفال وبيئتهم .
- 7 - أن تكون أنشطة البرنامج متنوعة بحيث تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص بينهم .

8 - أن تسمح الأنشطة الموسيقية بتنمية القدرات الابتكارية لدى الأطفال مع توجيهات المعلمة . (خالد العمائدة، 2012: 25)

## المهارات الاجتماعية

### مفهوم المهارات الاجتماعية

يجب أولاً لتعريف المهارة الذي يتخذ ثلاثة اتجاهات كما يلي:

الاتجاه الأول: يركز على أن المهارة هي القدرة على قيام الطفل بأداء أعمال مختلفة قد تكون عقلية، أو حركية، أو حركية، انفعالية .

الاتجاه الثاني: يرى أن المهارة هي أداء الطفل لعمل ما، ويتسم هذا الأداء بالسرعة والدقة، والإتقان، والفاعلية، ويتم اكتساب كل هذه الصفات من خلال التدريب، والممارسة، والتكرار .

الاتجاه الثالث: وفيه تعرف المهارة على أنها نشاط، أو فعل حركي هادف، ويغلب على هذا الاتجاه الجانب الحركي الذي يستخدم فيه العضلات . (السيد محمد، 2004: 18)

### تعريف المهارات الاجتماعية

هذا ؛ وقد تناولت الباحثة موضوع المهارات الاجتماعية من خلال بعض التعريف للمهارات الاجتماعية على سبيل المثال لا الحصر كما يلي:

عرفها (Eugene، 2000)، (حسن زيتون، 2001: 50)، واتفقت كل من (أميرة بخش، 2001: 221) (وسعاد فرحات، 2008: 12)، (عادل عبد الله، سليمان محمد، 2005: 409)، (O,Connor, & Frankel، 2006: 643)، (بطرس بطرس، وسهير أحمد، 2007: 6)، (سحر أحمد، 2009: 59)، (Cunningham، 2014: 13) بأنها: «القدرة على التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطرق تعد مقبولة اجتماعياً وذات قيمة، وفي الوقت نفسه تعد ذات فائدة للطفل ذاته، ولمن يتعامل معه وذات فائدة للآخرين عموماً، وهي مجموعة من الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يستجيب لها الطفل للآخرين في مواقف التفاعل». تلك التي يغلب عليها الأداء الاجتماعي، وتندرج

تحت هذا النوع من المهارات الفرعية ومن أمثلتها (المهارة الاجتماعية / الشخصية - مهارة المبادرة التفاعلية - المبادرة بالحديث وإلقاء التحية، والتعريف بالنفس - ومهارات الاستجابة التفاعلية: الإصغاء، والتعبير، واحترام آراء الآخرين ”. وايضا عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان، والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعى الذى يعد عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية، والتي من شأنها أن تفيده فى إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين فى مجاله النفسى ”. وتعتبر مجموعة الاستجابات والأنماط السلوكية الهادفة، اللفظية وغير اللفظية التى تصدر عن الطفل والتي تتضمن المبادرة بالتفاعل الاجتماعى مع الآخرين، والتعاون معهم، ومشاركتهم فيما يقومون به من أنشطة، وألعاب، ومهام مختلفة، وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية، وصدقات معهم، والتعبير عن المشاعر، والانفعالات والاتجاهات نحوهم، وإتباع القواعد والتعليمات، والقدرة على مواجهة وحل المشكلات الاجتماعية المختلفة ”. تلك القدرات الخاصة التى تجعل الطفل قادرا على الأداء بكفاءة فى أعمال اجتماعية خاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين وأداء الأعمال من خلال المواقف المختلفة». واما عن السلوكيات الصريحة اللفظية منها وغير اللفظية والتي يمكن تعلمها وتطويرها، كما أنها تضم أيضا مكونات أخرى إلى جانب ذلك كمهارات التعاون، والتعاطف، والاهتمام بالآخرين، والمهارات المعرفية وحل المشكلات ”. ” عادات وسلوكيات ذات قبول اجتماعى يمكن إكسابها للطفل بالتدريب، ومن خلالها يتمكن الطفل من المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين». المهارات التى تسمح للطفل بالتفاعل والتصرف بشكل مناسب فى سياقات اجتماعية معينة وتشمل مهارات الجزم والإصرار، والتعامل والتواصل ومهارات تكوين الصداقة».

وهكذا يبدو واضحا صعوبة تحديد وتعريف مفهوم المهارات الاجتماعية بالقدر المطلوب بين الدقة والوضوح، نظرا لتعدد المفاهيم والتعريفات المختلفة التى قدمت من العلماء أو من الباحثين لتعريف المهارات الاجتماعية ؛ إلا أنه يمكن استخلاص عدة نقاط أساسية تتمثل فى أن:

المهارات الاجتماعية: هي القدرة على التفاعل مع الآخرين .  
وهي مكون متعدد الأبعاد يتضمن المهارة فى الإرسال والاستقبال .  
وايضا سلوك مكتسب مقبول اجتماعيا .  
وتعتبر سلوكيات لفظية وغير لفظية محددة .  
وبذلك تكون سلوكيات ملاحظة يمكن قياسها  
تصنيف و تقسيم المهارات الاجتماعية:

يرى البعض أن المهارات الاجتماعية تتضمن جانبين يتمثل الأول فى دلالتها الاجتماعية،  
أو قيمتها بالنسبة للطفل والآخرين، ويتمثل الثانى فى أهميتها الاجتماعية، وما يترتب عليها  
من آثار متعددة حيث تؤدى غالبا إلى التوافق . (عادل عبد الله، 2009: 237)

فهنالك عدد من التصنيفات لأهم المهارات الاجتماعية والتي تتمثل فيما يلى:

استعرض (طريف شوقى، 2003) تصنيفه لأهم المهارات الاجتماعية، والمتمثلة فيما

يلى:

أ - مهارات توكيد الذات: وتتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر والآراء، والدفاع عن  
الحقوق، وتحديد الهوية، وحمايتها، ومواجهة ضغوط الآخرين .

ب - مهارات وجدانية: تسهم فى تيسير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين، وإدارة  
التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقرب إليهم ليصبح الطفل أكثر  
قبولا لديهم، ومن المهارات الرئيسية فى هذا السياق كالتعاطف، والمشاركة الوجدانية .

ج - مهارات اتصالية: وتنقسم بدورها إلى قسمين:

- مهارات الإرسال: وتعبّر عن قدرة الطفل على توصيل المعلومات التى يرغب فى  
نقلها للآخرين لفظيا أو غير لفظي من خلال عمليات نوعية كالتحدث، والحوار،  
والإشارات الاجتماعية .

- مهارات الاستقبال: وتعنى مهارة الطفل فى الانتباه إلى تلقى الرسائل، والهاديات اللفظية  
وغير اللفظية من الآخرين، وإدراكها، وفهم مغزاها، والتعامل معهم فى ضوءها .



د - مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية: وتشير إلى قدرة الطفل على التحكم بصورة مرنة في سلوكه الانفعالي اللفظي وغير اللفظي، وخاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتعديله بما يناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الطفل، وبطبيعة الحال فإن المرونة الاجتماعية يجب أن توجه ببوصلة معرفة الطفل بالسلوك الاجتماعي الملائم للموقف، واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه .

وقدم اختيار ثلاث مهارات اجتماعية وهي:

مهارة التعاطف - مهارة التعاون - مهارة احترام التنوع

ويعرف التعاطف: قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين ووضع نفسه مكانهم

ويعرف التعاون: شكل من اشكال المساعدة التي يقدمها الناس لبعضهم

ويعرف احترام التنوع: هو احترام الرأى والرأى الاخر دون التقليل من قيمة الاخرين ومما سبق يتضح أن الأطفال الذين يتلقون تدريباً على المهارات الاجتماعية سوف يتمتعون بقدرة عالية على تكوين علاقات اجتماعية سوية وتفاعلات مع الرفاق باستخدام الأنشطة الموسيقية . فتقبل الرفاق والتفاعل المثمر معهم يمكن أن يرجع إلى زيادة استخدام الفرد للمهارات الاجتماعية التي بدورها تظهر تحسناً ملحوظاً فى التفاعلات والعلاقات الاجتماعية وتوظيفها كخبرات لتنمية اساليب السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى أطفال ما قبل المدرسة .

ثانياً: تصميم الأنشطة المقترحة:

وللإجابة عن التساؤل الأول للبحث: والذي ينص على « ما التصور المقترح للأنشطة الموسيقية لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة »

صممت الباحثة أنشطة مقترحة إحتوت على ثلاث أنشطة موسيقية لثلاث أنواع من المهارات الاجتماعية وهي مايلي:-

النشاط الاول (التعاطف)

اهداف النشاط الاجرائية

1. يتعرف الطفل أهمية التعاطف أمام الاخرين

2. يستمع الطفل الى الأغنية (لما يقابل أصحابي)
3. يعزف الطفل على الآلات الباند أثناء الغناء
4. يبدي الطفل اهتماماً بالمشاركة في غناء الاغنية مع الأطفال الاخرين
5. يتشارك الطفل مع زملائه في الآلات ولا يتمسك بالاداه
6. يقدر الطفل الاخرين ويحترم آراءهم

### سير النشاط

- تمهيد النشاط: في البداية تقوم المعلمة بالترحيب بالاطفال وتقوم بالجلوس معهم في دائرة وتبدأ بمناقشتهم عن كيفية التعامل مع الاخرين والتي سيتم التعارف من خلالها
- تعرف المعلمة الأطفال بأهمية حسن ملاقة الآخرين، ومراعاة أدب السؤال و لا نسخر من الاخرين
- تعرض المعلمة البطاقات على الأطفال وتناقش معهم في تقدير ذاتنا والآخرين واحترام آراء الاخرين
- يستمع الأطفال إلى الأغنية من المعلمة ويكررونها بعدها عدة مرات حتى يتم حفظها
- يعبر الأطفال عن كلمات الأغنية بالحركة والتعاطف مع الاخرين
- توزع المعلمة الآلات الباند على الأطفال، وتطلب منهم الغناء بمصاحبة الآلات الباند ويبدى الاطفال اهتمامهم بالغناء وتبادل الآلات فيما بينهم

### الاستراتيجية المستخدمة

#### التعلم التعاوني

#### الوسائل والخامات

#### الالات الباند

#### بطاقات مشاركة الاطفال

عرض الصور تعبر عن حسن الملاقا الآخر

ما يلزم لاتمام النشاط

أغنية النشاط تاليف د / سعاد الزيانى

أغنية لما بقابل أصحابى

من فرحتى بيهم بابتسم

لما بقابل أصحابى

وأنا فى العابهم باشاركهم

بيشاركونى فى العابى

بنجاوبه عليه فى الحال

وأن حد سأل فىنا سؤال

التقويم

التقويم المرحلى

غناء الأطفال للأغنية بمفردهم وعزفهم على الآلات الباند

النشاط الثانى (التعاون)

اهداف النشاط الاجرائية

- 1 - يتعرف الطفل أهمية التعاون مع الاخرين
- 2 - يستمع الطفل الى الأغنية (التعاون)
- 3 - يعزف الطفل على الآلات الباند أثناء الغناء
- 4 - يبدى الطفل اهتماماً بالمشاركة فى غناء الاغنية مع الأطفال الاخرين
- 5 - يتشارك الطفل مع زملائه فى الآلات ولا يتمسك بالاداه
- 6 - يقدر الطفل الاخرين ويحترم اراءهم

سير النشاط

- تمهيد النشاط: فى البداية نقوم المعلمة بالترحيب بالاطفال وتقوم بالجلوس معهم فى دائرة وتبدأ بمناقشتهم عن كيفية التعامل مع الاخرين والتي سيتم التعارف من خلالها
- تعرف المعلمة الأطفال بأهمية التعاون مع الآخرين، ومراعاة مساعدة الاخرين
- تعرض المعلمة البطاقات على الأطفال وتناقش معهم فى كيفية مساعدة الاخرين

- يستمع الأطفال إلى الأغنية من المعلمة ويكررونها بعدها عدة مرات حتى يتم حفظها

- يعبر الأطفال عن كلمات الأغنية بالحركة

- توزع المعلمة الآلات الباند على الأطفال، وتطلب منهم الغناء بمصاحبة الآلات الباند ويبدى الاطفال اهتمامهم بالغناء وتبادل الآلات فيما بينهم

الاستراتيجية المستخدمة

التعلم التعاوني

الوسائل والخامات

الالات الباند

بطاقات مشاركة الاطفال

عرض صور للتعاون

ما يلزم لاتمام النشاط

أغنية النشاط

أغنية التعاون

وإحنا فى الحضارة نلعب مبسوطين

ومنزعلش ابدادىما متعاونين

التقويم

التقويم المرحلى

غناء الأطفال للأغنية بمفردهم وعزفهم على الآلات الباند

النشاط الثالث (كلنا مختلفين)

اهداف النشاط الاجرائية

1 - يقدر الطفل ذاته ويشعر انه شخص قيم

- 2 - يبدى الطفل اهتماما بالمشاركة فى الغناء
- 3 - لا يسخر الطفل من زميله المختلف عنه
- 4 - يتعاون الطفل مع زملائه فى غناء الاغنية

### سير النشاط

#### تمهيد النشاط:

- فى البداية تسال الاطفال هل كلنا واحد
- تستمع المعلمة لاجابات الاطفال والتي قد تكون بعضها ايجابية والبعض سلبى
- تشرح المعلمة اننا كلنا مختلفون فهناك اطفال لديهم شعر طويل و اخر مجعد وهناك طفل بدين و اخر نحيل وهناك من يرتدى نظارة ليرى بشكل اوضح .ويجب الانسخر من زملائنا المختلفين عنا
- يستمع الاطفال الى الاغنية من المعلمة ويكررونها

#### الاستراتيجية المستخدمة

#### التعلم التعاونى

#### الوسائل والخامات

#### الات الباند

#### موسيقى على C.D

#### ما يلزم لاتمام النشاط

#### أغنية النشاط

#### أغنية كلنا مختلفين

شعرى عينى انفى لا يعجبهم وزنى لوني ذقنى ما اغربهم

لكن الثقة فىا ثابتة فجمال اخلاقى نعمة وهبة

#### التقويم

## التقويم المرحلي

غناء الأطفال للأغنية بمفردهم وعزفهم على الآلات الباند  
وللإجابة عن التساؤل الثاني فقد تناولته الباحثة في الجزء النظري للبحث

### التوصيات والبحوث المقترحة:-

توصى الباحثة بما يلي:

تجريب أنشطة مختلفة لتنمية المهارات الاجتماعية

الاهتمام بتعليم وتعلم المهارات الاجتماعية

البحوث المقترحة:.

تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الانشطة الفنية

المراجع العربية والاجنبية:

ابتهاج محمود طالبة: «المهارات الحركية لطفل الروضة»، دار المسيرة للطباعة، القاهرة، 2019.

السيد محمد ابو هاشم: «سيكولوجية المهارات»، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2004 .

أمل محمد حسونة: «تصميم برنامج لاكساب اطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية»، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2000 .

أميرة طه بخش: «فاعلية برنامج تدريبي مقترح لاداء بعض الانشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم»، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، 2001 .

بطرس حافظ بطرس، سهير كامل احمد: «اختبار المهارات الاجتماعية لاطفال الروضة»، كراسة التعليمات، القاهرة، 2008 .

حسن حسين زيتون: «سلسلة اصول التدريس، الكتاب الثالث مهارات التدريس ورؤية تنفيذ الدرس» عالم الكتب، القاهرة، 2001 .

خالد العمائدة: « فاعلية برنامج قائم على الأنشطة في تنمية المهارات اللغوية لدى اطفال الروضة والمرحلة الاساسية الدنيا بالاردن »، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2012 .

خيرى ابراهيم الملط: « التربية الموسيقية الشاملة بين الطفولة ورياض الأطفال »، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 2000.

ريم على منصور: « أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية الاستجابة اللحنية للأناشيد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت »، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 2016 .

سحر ربيع احمد: « فاعلية برنامج تدريبي لخفض سلوك اذاء الذات لدى الاطفال التوحدين »، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2009 .

سعاد مصطفى فرحات: « مدى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني لدى الطفل الكفيف »، الجماهيرية الليبية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2008 .

سلوى حسن ابراهيم: « أثر الالعاب التربوية الموسيقية في تنمية التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة »، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة القاهرة، 2018 .

سليمان محمد سليمان: « المهارات الاجتماعية لاطفال الروضة ذوى قصور المهارات قبل الاكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم »، المؤتمر السنوى الثانى عشر لمركز الارشاد النفسى، جامعة عين شمس، 2005 .

طريف شوقى محمد: « المهارات الاجتماعية والاتصالية »، دراسات وبحوث نفسية، دار غريب، القاهرة، 2002 .

عادل عبدالله محمد، سليمان محمد: « المهارات الاجتماعية لاطفال الروضة ذوى قصور المهارات قبل الاكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم »، المؤتمر السنوى الثانى عشر لمركز الارشاد النفسى، جامعة عين شمس، 2009 .

نبيلة الفى كامل: « طريقة مناسبة لتعليم الاطفال المتخلفين عقليا عزف الة البيانو »، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 2000 .

نبيللى محمد العطار: « الأنشطة الموسيقية (برنامج لتحسين الاستيعاب لدى أطفال الروضة) »، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2011 .

نبيللى محمد سعد زكريا: « الأنشطة الموسيقية كوسيلة لتحسين بعض كفايات الذكاء الإنفعالى لدى أطفال الروضة»، مجلة كلية التربية، الإسكندرية، 2010.

وزارة التربية والتعليم: « التوجهات العامة لادارة رياض الاطفال »، جمهورية مصر العربية لسنة 2008 .

Aydogan , et al ,(2002):comtempor music education schirmer box new yourk , 2002 , p . 112 .

Connor , J . & Frankel , F.(2006):a controlled social skills training for children with fetal plcohol spectvam disorders , journal of consulting and clinical psychology , v.64 , N.9 , p. 643 .

Cunningham (2014): you good it teaching social and emotional skills young children , v.61 , N. 6 , p.13 .

Eckert , L. (2002): long term effectiveness of a social competence program master abs.Int.Nat.,Ma140/06,p.1347

Eugene , W. (2000): perceptions of autonomy support parent attachment , competence and selfoworth as predictors of orientation and academic achievement , an examination motivation regular education students , adolescence , of sixth – and ninth – grade summer .

Marven Greenberg (2000): your children need music , U.S.N.J, prentice holl , inc , Inglewood cliffs , 2000 p 79 .